

التراث ، لأن التراث بعد ذلك كتابات في مختلف فروع المعرفة وأنا أعرفها لا لأقلدها ، ولكن لأنطلق منها والانطلاق يعنى التجاوز ، يعنى أن تكون الأشياء ورائى وليست أمامى فلو كانت أمامى فهى مثلى الأعلى ، وسأظل طوال العمر أحلم بأن اقترب من الأنموذج ولا اقترب . المتنبي شاعر عظيم ، والمعري شاعر عظيم ، ولكنهما مثالان لعظمة وعبقرية الابداع العربى فى عصر معين ، فإذا اقتربت منها فهو اقتراب التأمل والافادة والاطلاع والتذوق ، ثم الانفعال اذلك علاقتى كشاعر معاصر بالتراث تحكها معادلة صعبة . كيف اقترب وأبتعد ، اتصل وانفصل ، كيف ارتبط والتجاوز ونجاحى ونجاح الآخرين فى تحقيق هذه المعادلة يحقق الانتماء فالتراث هو انا ويحقق المعاصرة ، فالمعاصرة نفسى الآن .

● وتعود مرة اخرى الى « الدائرة المحكمة » لتتحدث عن ظاهرة استوقفتنى فى تلك الديوان وهى قصائد وداع الاحباب ، الذى أمثلاً بها الديوان ، كيف استطعت ان تقدم قصائد المناسبات بمثل هذا الاحساس ؟

- سسديتى مادمننا نتكلم عن مشاعر واحساسيس فما الذى يمنع ان تجيىء ذكرى عميد الأدب العربى موسيقار لغتنا الجميلة ولا يهتز وجدانى بوقفه معه . خاصة وانى فى بيته « رامتان » اجلس على مقعده تحت الشجرة التى كان يصغى الى صوتها فى المساء ، كيف لا احس ان مكانه الشاغر ، يصيح وان آثاره فى بيته تنبض بالحياة ، وان اثره فى كأحد قرائه ، وأحد تلاميذ تلاميذه من بعده مستمر وحتى هذه الوقفة ، ليست رثاء ، وعندما سميت القصيدة « فى حمى رامتان » كنت أسجل لحظة انسانية بسيطة لكنها